كان دواتي مطفل حبشية ، بنات لها بل ونعني لها نسل
كان يدي في الطرس غواص لجة ، به كلمي دربه قيمتي تغلوا
وقول مجير الدين بن تميم
لو كنت تشهد لي وقد حمي الوغي ، في موقف ما الموت منه بمعزل
لتري انابيب الحياة علي يدي ، تجري دما من تحت ظل القسطل
وما الطف قول ابن خفاجة يصف فرسا
واشقر تضرم منه الوغا ، بشعلة من شعل الباس
من جلنار ناضر خده ، واذنه من ورق الاس
يضحك للغرة في وجهه ، حبابه يضحك في الكاس
ولابي العلا المعري
دع اليراع لقوم يفخرون بها ، وبالطوال الردينيات فافتخر
فهن اقلامك اللاتي اذا كتبت ، مجدا اتت بمداد من دم هدر
وما احسن قول الواواء الدمشقي
سقيا ليوم غدا قوس السحاب به ، والشمس مشرقة والبرق خلاس
كانه قوس رام والبروق له ، رشق السهام وعين الشمس برجاس
ولبعض شعراء الذخيرة واحسن
بدار سقتها ديمة اثر ديمة ، فالت بها الجدران سطرا علي سطر
فمن عارض يسقي ومن لثغ مجلس ، يغني ومن بيت يميل من السكر
ولاخر

ولاخر
تلهو بمعسول المراشف قد حمي ، معسول ريقته بقد عاسل
نشوان من خمر الدلال فقده ، غصن وقد هاجت عليه بلابل
مذ جن فيه العاشقون صبابة ، قد قيدوا من صدغه بسلاسل
وقيل في جوهري
بهويته جوهريا في ملاحته ، مزينا بلآل رصعت فيه
فالخد ياقوتة والوجه جاميه ، زمرد اخضر والدر في فيه
وما الطف قول بعضهم
اذا جيش الاحباب جيشا من الجفا ، بنينا من الصبر الجميل حصونا
وان بعثوا خيل العتاب مغيرة ، بعثنا لهم خيل الخضوع كمينا
لابن مكانس يداعب السراج
ابا سراج اشتري ابري فانت به ، اولي وذلك للامر الذي وجبا
لكنه راب وتدعي بالسراج وذا ، مثل المنار اذا ما قام وانتصبا
ولاخر
اسماء جنتها الانيقة جنة ، والكوثر المختوم عذب رضابها
قد للملاح دعوا الجمال لانها ، اولي به ولانه اولي بها
لعز الدين من اسمها خاص
انا في المحبة حرب سلطان الهوي ، لكن اسرت به فكيف خلاصي
فالدمع عند القلب كاتب سره ، ومباشر الاحشاء ناظر خاص